

2 من 91 | أركان الإسلام | مواقع وكلمات في الحرم المكي | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثاني. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جاء في الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:17

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:00:45

في الصحيحين ان جبريل عليه السلام سأله النبي صلى الله عليه وسلم بحضور اصحابه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:01:24

وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا الاسلام هو الاستسلام لله جل وعلا بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا تعريف الاسلام واما هذه المذكورة - 00:01:50

في الحديثين فانها اركان الاسلام هي اركان الاسلام التي يقوم عليها هي مبانيه ولها قال في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس فهى مبانيه واركانه ودعائمه التي يقوم عليها - 00:02:32

والتي لا بد منها وبقية الطاعات بقية العبادات هي من الاسلام لكنها ليست اركانا وانما هي مكملا اما هذه الاشياء الخمسة فانها اركان لابد منها ولا يتحقق الاسلام بدونها الركن الاول - 00:03:04

او المبني الاول شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو الركن الاول الشهادتان شهادة ان لا الله الا الله اي ان تقر وتعترف وتنطق بـبلسانك - 00:03:42

من شهادة ان لا الله الا الله ان تقر وتعترف وتنطق بـبلسانك ان لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى وهذا الركن هو الاساس هو اساس الاسلام بقية الاركان - 00:04:11

تابعة لهذا الركن رأسها واصلها هو الركن الاول شهادة ان لا الله الا الله تهادت ان محمدا رسول الله شهادة ان لا الله الا الله تقتضي الا تعبد الا الله - 00:04:43

وان ترك عبادة ما سواه كائنا من كان لان العبادة حق لله وحده ليس لاحد فيها استحقاق لا ملك مقرب ولانبي مرسل ولاولي من الاوليا او صالح من الصالحين ولا حجر ولا شجر - 00:05:10

ولا اي شيء العبادة حق لله وحده قال الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ اتدرى ما حق الله - 00:05:38

على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وهذا الحق مقدم على سائر الحقوق قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:06:05

وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب صاحبى بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذكر الحقوق العشرة في هذه الاية - 00:06:36

وذكر اولها حق الله سبحانه وتعالى قال تعالى وقضى ربنا لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كل اهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا معروفا - 00:06:58

الى ان قال واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل الله جل وعلا دائما اذا ذكر الحقوق الواجبة على الانسان اول ما يذكر حقه سبحانه وتعالى لانه هو الاساس الذي يقوم عليه الدين - 00:07:33

فلا يقوم الدين الا على التوحيد وهو اخلاص العبادة لله وترك عبادة ما سواه ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذنا الى اليمين يدعوا الى الله ويقضى بين الناس - 00:08:02

هناك قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقه - 00:08:31

تؤخذ من اغنيائهم فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقه تؤخذ من من اغنيائهم اترد في فقرائهم - 00:09:00

فاول ما بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم وامر معاذنا ان يبدأ بالامر بعبادة الله وحده لا شريك له لانه هو الاساس فاذا قبلوا التوحيد وشهدوا ان لا اله الا الله - 00:09:28

وشهدوا ان محمدا رسول الله فانهم يؤمرون بالصلوة فإذا قبلوا الصلاة يؤمرون بالزكاة دل على ان الاصول والاساس هو التوحيد وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة وترك عبادة ما سواه - 00:09:53

وانها لا تصح الاعمال الا اذا تحقق التوحيد تتحقق الاساس وبدون التوحيد لا فائدة من الاعمال ولو كثرت هباء منتشر كما قال سبحانه وتعالى والمشرعين الذين ابوا ان يقبلوا التوحيد - 00:10:24

قال وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشر امثال الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد ارتدت به الريح في يوم عاصف قال سبحانه والذين كفروا اعمالهم كسراب بقية - 00:10:55

يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا لاماذا لانهم لم يأتوا بالاساس الذي تبني عليه الاعمال وهو التوحيد بل كانوا يدعون غير الله ويدبحون لغير الله - 00:11:22

وينذرون لغير الله يعبدون الاصنام ويعبدون الملائكة ويعبدون الاوليات والصالحين ويعبدون الجن ويعبدون انواعا ويعبدون الاشجار والاحجار ويعبدون انواعا كثيرة غير الله سبحانه وتعالى فلذلك لا تنفعهم اعمالهم يوم القيمة لان الله جل وعلا يقول - 00:11:48

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فالذي يصلى ويصوم ويحج ويعتمر ويتصدق ويعمل الاعمال لكنه يدعو غير الله - 00:12:29

يدعو الاموات ويستغيث بالمقبولين يعبد الاوليات والصالحين هذا ليس له حج وليس له اي عبادة لا تنفعه عند الله سبحانه وتعالى لانه لم يخلص التوحيد لله عز وجل - 00:12:57

ولم يوجد الاساس الذي يبني عليه اعماله فهو مهما اتعب نفسه وصلى الليل والنهار وانفق الاموال وحج كل سنة واعتمر كل شهر اذا كان يدعو غير الله فلا فائدة من اعمالهم - 00:13:21

ولا قيمة لها عند الله وتكون هباء منتشر تكون كسراب بقية تكون كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف فيجب على المسلم ان يفطن لهذا وان يخلص العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:13:44

لان العبادة لا تصح مع الشرك ولهذا يقول جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لم يقتصر على قوله اعبدوا الله بل قال ولا تشركوا به شيئا لان عبادة الله لا تصح - 00:14:06

مع وجود عبادة غيره في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه وفي رواية فهو للذى اشرك - 00:14:24

وانا منه بريء الله جل وعلا لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم لا يقبل من الاعمال والاقوال والعبادات الا ما كان خالصا من الشرك ولهذا قدم الكفر بالطاغوت - [00:14:45](#)

على الایمان بالله لان الایمان بالله لا يصح الا مع الكفر بالطاغوت قال تعالى فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وهذا هو معنى لا الله الا الله - [00:15:14](#)

لان لا الله الا الله تشمل على نفي وعلى اثبات نفي العبادة عما سوى الله عز وجل فلا الله اي لا معبود بحق الا الله اثبات العبادة لله بعد نفيها عما سواه - [00:15:36](#)

وهذا هو معنى قوله فمن يکفر للطاغوت ويؤمن بالله يکفر بالطاغوت هذا هو معنى لا الله ويؤمن بالله هذا هو معنى الا الله وقال الخليل عليه الصلاة والسلام لابيه وقومه - [00:15:57](#)

انني براء مما تعبدون الا الذي خلقني فانه سيهدين فقوله ابني براء هذا هو معنى النفي لا الله الا الذي خلقني هذا معنى اثبات الا الله وهذا هو معنى لا الله الا الله - [00:16:20](#)

معناها نفي العبادة عما سوى الله عز وجل واثباتها لله وحده لا شريك له فيجب على المسلم ان يتقطن لهذا الامر فان بعض الناس فان بعض الناس او كثير من الناس - [00:16:45](#)

يدعون الاسلام وينطقون بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله لكنهم لا يتحققون هذه الكلمة ينطقون بها بالستتهم ولكنهم لا يتحققون معناها ومدلولها بافعالهم واقوالهم واعتقاداتهم فتراهم يذبحون للجن ويدبحون للقبور - [00:17:07](#)

وينذرون للاموات ويستغيثون بالموتى فain لا الله الا الله؟ وain معناها هل هي مجرد لفظ يقال باللسان فقط او هي لفظ ومعنى ومقتضى لابد من هذا لابد حينما تنطق بلا الله الا الله ان تعرف معناها - [00:17:33](#)

واذا عرفت معناها ونطقت بها فلا بد ان تعمل بمقتضها وهو ان تخلص العبادة لله عز وجل وتترك عبادة ما سواه واما شهادة ان محمدًا رسول الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ - [00:17:59](#)

عن الله جل وعلا فتشهد له بالرسالة تعرف بقلبك وتنطق بلسانك وتعلن انه رسول الله ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا ارسله رحمة للعالمين تعرف بهذا بقلبك وتنطق به بلسانك - [00:18:23](#)

اما من اعترف بقلبه ولم ينطق بلسانه بشهادة انه رسول الله فان هذا لا ينفعه شيئا لان المشركين يعرفون انه رسول الله بقلوبهم ولكنهم ابوا ان ينطقوا بذلك بالستتهم حسدا وعندما - [00:18:56](#)

قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يکذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون اليهود والنصارى يعرفون انه رسول الله يعرفون هذا ولهذا قال الذين اتبأتم الكتاب يعرفونه - [00:19:22](#)

اي يعرفون محمدًا صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون فهم يعرفون انه رسول الله في نفوسهم وقلوبهم لكنهم ابوا ان ينطقوا ويشهدوا انه رسول الله - [00:19:45](#)

وكذلك المنافقون ينطقون بالستتهم انه رسول الله لكنهم لا يعترفون بذلك في قلوبهم ولهذا قال سبحانه باسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله - [00:20:11](#)

والله يشهد ان المنافقين لکاذبون اتخذوا ايمانهم جنة اي شهادتهم جنة يعني ستة يستترون بها من القتل ليعيشوا مع المسلمين وهم كفار في باطن امرهم لا يعترفون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:36](#)

فلم ينفعهم النطق بها لأنهم لا يعتقدونها بقلوبهم فالكافر يعتقدونها بقلوبهم ولكنهم لم ينطقوها بها بالستتهم. المنافقون على العكس ينطقون بالستتهم ولكنهم لا يعترفون بها بقلوبهم اما اهل الایمان فانهم يعترفون برسالته صلى الله عليه وسلم بقلوبهم وينطقون بالستتهم - [00:21:00](#)

فيقول اشهد ان محمدًا رسول الله وكذلك من مقتضى هذا لا يكفي لا يكفي ان تعرف بلسانك وقلبك انه رسول الله بل لا بد ان تتبعه اذا اذا شهدت انه رسول الله - [00:21:32](#)

واعترفت بذلك بقلبك فلا بد ان تطيعه ولابد ان تتبعه لانك اعترفت انه رسول الله الواجب عليك ان تتبعه فيما يأمرك به وفيما ينهاك عنه قال قال الله جل وعلا من يطع الرسول - [00:21:53](#)

فقد اطاع الله قال تعالى وان طبائعه تهذدوا وقال واطباعوا الرسول لعلكم ترحمون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطباعوا الله واطباعوا الرسول واولي الامر منكم فلا بد من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:16](#)

واما من اعترف انه رسول الله ظاهرا وباطنا ولكنه لا يتبعه ولا يطاعه فهذا ليس شاهدا انه رسول الله قال تعالى قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:22:38](#)

والله غفور رحيم قل اطباعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين فشهادة ان محمد رسول الله تقتضي طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر - [00:23:02](#)

والا يعبد الله الا بما شرع كذلك هذا مقتضى عظيم الا تعبد الله الا بما شرعه لك الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوا الله بمقتضى هواك او بمقتضى تقليدك لفلان وعلان او ما ادركت عليه الناس - [00:23:26](#)

بل لا بد ان تقتصر على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تحدث في الدين شيئا لم يأتي به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وتزعم انه عبادة وانه يقربك الى الله - [00:23:46](#)

فهذا بدعة وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - [00:24:04](#)

اذا فالشهادتان شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمد رسول الله لها معنى ولها مقتضى ومدلول فشهادة ان لا الله الا الله تعني اخلاص العبادة لله عز وجل - [00:24:25](#)

وتترك عبادة ما سواه ومعنى شهادة ان محمد رسول الله تقتضي المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والطاعة له عليه الصلاة والسلام واتباع سنته وترك البدع وترك المحدثات والخرافات فلا الله الا الله تقتضي ترك الشرك - [00:24:44](#)

وشهادة ان محمد رسول الله تقتضي ترك البدع وترك المحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان هذا هو معنى الشهادتين الركن الاول من اركان الاسلام يجب ان نعرف هذا - [00:25:10](#)

وان نتحقق باقوالنا وافعالنا والا نكتفي بالنطق بالشهادتين بدون تحقيق لمدلولهما ومعناهما فان النطق بهما بدون عمل بمقتضاهما لا ينفع الانسان مهما نطق ومهما تكلم ما دام انه ما دام - [00:25:30](#)

ان فعله في وادي ونطقه في واد اخر لا يتطابق القول والفعل يجب علينا ان نعرف هذا هذا هو اهم المهمات هذا الامر وهو معرفة التوحيد ومعرفة السنة والمتابعة اهم المهمات - [00:25:56](#)

رأس الامر وهم الاساس الذي يعني عليه الدين. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح الاعمال والاقوال وان يجعل اعمالنا واقوالنا وجميع عباداتنا خالصة لوجه الله خالصة لوجه الله موافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:17](#)

فان العمل لا يقبل الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص لوجه الله عز وجل. ترك الشرك والشرط الثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وترك البدع والمحدثات والخرافات وهذا هو معنى قوله جل وعلا بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:26:44](#)

هذا هو معنى هذه الآية اسلام وجهه لله يعني اخلاص العبادة لله وترك الشرك وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو معنى قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا - [00:27:09](#)

قال اياكم احسن عملا؟ ولم يقل اياكم اكثر عملا لان المدار على الاخلاص وليس المدار على كثرة العمل المدار على الاخلاص قال الفضيل ابن عياض رحمه الله لما سئل عن هذه الآية - [00:27:31](#)

يا ابا علي ما معنى اياكم احسن عملا؟ قال اخلاصه واصوبه قيل وما اخلاصه واصوبه قال اخلاصه ان يكون خالصا لوجه الله واصوبه ان يكون صوابا على سنة رسول الله - [00:27:49](#)

فان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يكون خالصا صوابا وفق الله الجميع

لما يحب ويرظى صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد نبي الهدى - 00:28:07

عليه الصلاة والسلام نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اتباع هذا الرسول ومن امة هذا الرسول انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله - 00:28:29

وعلى الله وصحابه ومن والاه احسن الله اليكم سماحة الشيخ وببارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء يقول السائل
اديت عمرة عن والدتي المتوفيه واريد ان اؤدي عمرة اخرى عن والدي المتوفى - 00:28:53

فهل احرم من جدة لانه مقيم بها او يكفي ان يذهب الى التنعيم مع العلم انه معتكف هنا في المسجد الحرام ان كان انه نوى الاعتمر
من جدة فلابد يحرم من جده - 00:29:15

اما اذا كان ما نوى الاحرام الا من مكة فانه يخرج الى التنعيم ويحرم من التنعيم الذي في مكة اذا نوى العمرة او اذا نوى العمرة فانه
يخرج الى الحل ويحرم من الحل - 00:29:36

اما الذي خارج مكة فانه يحرم من مكانه اذا كان دون المواقف وان كان في المواقف او وراء المواقف فانه يحرم من المواقف
التي على طريقه، نعم يقول انسان جامع زوجته في رمضان وهو جاهل بالحكم الشرعي - 00:29:52

فما حكمه حكمه انه يعيد صيام هذا اليوم لانه فسد هذا واحد الشيء الثاني ان يتوب الى الله عز وجل من هذا العمل الشيء الثالث
الكافارة عليه الكفارة وهي صيام شهرين متتابعين - 00:30:17

الكافارة الجماع في رمضان مثل كفارة الظهار ثلاثة اشياء مرتبة الشيء الاول عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين
فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا نعم - 00:30:41

يقول شخص وقع في فاحشة الزنا في نهار رمضان فما حكمه مثل حكم الذي جامع زوجته ببطل صيامه يلزمها القضاء يلزمها التوبة
الى الله من الزنا والفاحشة يلزمها كفارة الوطى وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم - 00:31:03
تطع فانه يطعم ستين مسكينا نعم يقول لان الدين الذي بلغه لا ينهاه عن الطواف بالقبر فهل يعذر بجهله وما هو هذا الدين الذي لا
ينهاه عن الطواف بالقبر؟ الدين هو القرآن والسنة - 00:31:31

وهما ينهيان عن الطواف بالقبور ولا يعذر بالجهل لانه يعيش بين المسلمين ويسمع القرآن يسمع الاحاديث بلغته الحجة بلغه القرآن
 فهو غير معذور لكن عليه التوبة الى الله عز وجل - 00:31:51

واخلاص العبادة لله عز وجل ويعتبر حياته الفائتة على الكفر وعلى الشرك يدخل في الاسلام من جديد يعلن الشهادتين ويخلص
العبادة لله عز وجل والله يتوب على من تاب نعم - 00:32:11

يقول السائل هل يجوز للمعتكف الاتصال باهله بالهاتف لا بأس اذا احتاج الى هذا يتصل عليهم بالهاتف يكلمهم بأمرهم يطلب منهم
 حاجات يرسلونها له لا بأس بذلك نعم يقول السائل اختي واخي وضعتمها والدتي بجانب جمر لتدفنتهما واشتعلت اختي فماتت -
00:32:31

فهل على والدتي الصيام عنها؟ علما ان اختي تبلغ من العمر خمس سنوات نعم اذا تركتها قربة من النار اذا تركتها وذهبت عنها وهي
قربة من النار ولم تبعدها من النار او تبعد النار عنها - 00:33:01

ولم تكن حاضرة عندها فانها تسببت في قتلها فيكون عليها الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانها تصوم شهرين متتابعين نعم
يقول السائل وجد رجل مبلغ من المال بجوار زمزم فما الحل - 00:33:21

اذا كان هذا المال له علامات يعرف بها فانه ينادي عليه يعرفه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحرم لا تلقط
لقطته الا لمنشد يعني لمن ينادي عليه ويعرفه - 00:33:47

حتى يجد صاحبه واذا كان ما عنده استطاعة او لا يبقى في مكة بيسافر فانه يسلمه الى مكتب الطائفات ان في مكتب للاشياء
الضائعة نسلم لهم هذا الشيء وهم يتولون - 00:34:12

ايصاله الى اهله اذا وجدهم نعم يقول السائل هل يجوز ان اصلح عن والدتي المتوفى سواء كانت فريضة فريضة قضاء او نفل اهبا

نوابها اليه الصلاة لا تدخلها النيابة لا يصلی احد عن احد لا فرض ولا - 00:34:31

ولا نافلة ولكن تدعوا لوالدك تصلي لنفسك وتدعوا لوالدك والله يستجيب الدعاء سبحانه وتعالى وينفع الميت الدعاء ينفع الميت قال صلی الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة - 00:34:53

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له نعم ويقول وما هي خير الاعمال التي اقوم بها؟ كي اكون بارا بوالدي المتوفى خير الاعمال اولا ان تسد عندي الديون التي عليه - 00:35:14

هذا خير الاعمال بر بوالدك تخلص ذمته اذا كان عليه ديون يسددها ثانيا تنفذ الوصايا التي اوصى بها تنفذ وصيته التي اوصى بها ان كان له وصية ثالثا تدعوه له - 00:35:38

تكثر من الدعاء له تحج عنه تعتمر عنه تتصدق عنه كل هذا ينفع الميت باذن الله نعم يقول السائل ما حكم الصلاة خلف القبوريين الذين يدعون الموتى ويستغفرون بهم هؤلاء مشركون - 00:36:00

ليسوا على الاسلام وان كانوا يصلون صلاتهم غير صحيحة لان الشرك لا يصح معه عمل لا صلاة ولا غيره الا تجوز الصلاة خلفهم نعم يقول السائل ما حكم من يشهد ان لا الله الا الله؟ ولا يأتي باي طاعة مع اقراره وعدم جحوده - 00:36:24

شهادة ان لا الله الا الله قلنا لكم لها مقتضى وله مدلول ما هي بمجرد نطق الذي يشهد ان لا الله الا الله ولا يصلی ولا يصوم ولا يحج ولا يقوم باركان الاسلام هذا ليس بمسلم - 00:36:50

لان لا الله الا الله ليست مجرد لفظ يقال بل هي لها مقتضى وله مقتضى لا بد ان يقوم به يقيموا الصلوات الخمس يصوم رمضان يؤدي الزكاة يحج حجة الاسلام اذا كان يستطيع - 00:37:06

يعتمر عمرة الاسلام اذا كان يستطيع اما الذي يترك الاعمال نهائيا بدون عذر شرعي ويقتصر على التلفظ بلا الله الا الله لا تنفعه هذه الكلمة لا تنفعه لانها لفظ خالي ليس له معنى - 00:37:25

نعم يقول السائل عند وصولي الى مكة اغتنست بالصابون فهل علي شيء ولبست الاحرام من جديد اذا كان الصابون ليس فيه رائحة طيب لا بأس اغتنست بالصابون واغتنست بالمنظفات التي ليس فيها رائحة الطيب - 00:37:45

لا بأس اما ان كان فيه طيب فانك تتجنب الصابون المطيب طابون المطيب او الشامبو المطيب جميع المطيبات تتجنبها وانت محروم وما مضى لا حرج عليك اذا فعلته وانت ناسي او جاهل نعم - 00:38:07

يقول السائل ما الفرق بين صلاة الاشراق وصلاة الضحى هي هي صلاة الاشراق هذا تسمية من العوام ولا هي صلاة الضحى؟ اولها يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبيل زوال الشمس وقت الظهر. كل هذا وقت لصلاة الضحى - 00:38:27

والعوام يسمونها صلاة الاشراق ليس له صلاة هذه صلاة الضحى نعم ويقول هل يجوز للمعتكف ان يتنتقل في المسجد لسماع الدروس او مثل هذا الدرس؟ لا بأس هذا شيء طيب - 00:38:49

لان المسجد كله مكان واحد ما كان داخل المسجد فهو مكان واحد يجوز ان تتنقل فيه خصوصا اذا كان هذا لفائدة حضور الدروس نعم يقول السائل امرأة تدخن ما حكم الاسلام في هذا؟ وهل يجوز لولدها ان يقاطعها - 00:39:06

يخان معصية وضار ومحرم فهو مع صيام المعاصي يجب على ولدها وعلى اخوانها ان ينصحوها بترك هذا الدخان لانه مضر وخبث ولا فائدة فيه لكن لا تجوز مقاطعتها لا تجوز مقاطعتها بل يجب على ولدها ان يبر بها - 00:39:30

وان يحسن اليها مع النصيحة ومع الموعظة لها لعل الله ان يهديها نعم تقول السائل ما رأي فضيلتكم من يقول ان الداعية على الداعية ان يبدأ في دعوته الى الله بتوحيد الربوبية اولا ثم يبدأ بتوحيد الله - 00:39:55

ان كان هذا الشخص المدعى من الملاحدة الذي لا يعترفون بالرب قال نعم يقرر له توحيد الربوبية لكن هذا نادر ما فيه احد ينكر توحيد الربوبية حتى المشركون الاولون يقررون بتوحيد الربوبية لانه مركوز في الفطرة - 00:40:20

انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا يحيي ويميت الا الله ولا يدب الامور الا الله حتى عند المشركين يعترفون بهذا كما هو صريح القرآن ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:40:41

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيدقولون لله قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجبر ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار - [00:40:59](#)

ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله يعترفون بهذا غالب العالم كلهم يعترفون بتوحيد
الربوبية والذين ينكرون توحيد الربوبية شذاذ من العالم كذاب قليلون من العالم - [00:41:17](#)

فتوحيد الربوبية هذا مركوز في الفطر ليس بحاجة انك تدعوهم اليه لأنهم يعترفون به لكن تدعوهم الى توحيد الالوهية توحيد
العبادة هذا هو الذي حصلت الخصومة بين الرسل وبين الامم فيه - [00:41:41](#)

الامر بعبادة الله وحده لا شريك له كل رسول يقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره فيقول سبحانه ولقد بعثنا في كل امة
رسولا ان اعبدوا الله - [00:41:57](#)

واجتبوا الطاغوت لانهم يعترفون بتوحيد الربوبية وانما ينكرون توحيد العبادة ايبدون غير الله سبحانه وتعالى مع انهم يعترفون ان الله هو رب وهو الخالق وهو الرازق وهو المدبر لكن يعبدون غيره - [00:42:14](#)

يظنون ان هذا الغير يقر لهم الى الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذارأيهم ان هؤلاء المعبدودات انها تقرب الى الله - [00:42:35](#)

بتوحيد الربوبية هذا تحصيل حاصل توحيد الربوبية موجود يعترف به - **00:42:54**

اه غالب العالم غالب الكفار يعترفون بهذا وانما الكلام في توحيد الالوهية توحيد العبادة نعم يقول السائل هل يجوز الذهاب الى بيت الميت ويجتمع في ذلك باهل الميت لتعزيتهم وتصبّرهم. وايضا لتذكير الناس ووعظهم - 16:43:00

الاجتماع الى اهل الميت وعمل الولائم هذا منكر ولا يجوز - 00:43:39

قال جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة والتعزية مشروعة التعزية
مشروعه تعزية المصاب اذا لقيته في المسجد او الشارع او في المكتب - 00:43:57

يحتاجون الى صنعة طعام والى خدمة الحاضرين والى - 00:44:19 او في اي مكان تعزيه ولا حاجة الى الاجتماع ما في حاجة لأن الاجتماع لا دليل عليه وايضا الاجتماع يسبب تقل على اهل الميت

انقال عليهم تخفيف عنهم ان ان لا يجتمع الناس عندهم يمرون ويسلمون ويمشون ولا يجلسون ويجتمعون عندهم ايام او اسابيع
او هذا لا داعي له وهذا يكلف اهل الميت - 00:44:38

ويخسرهم اموال تعزيتهم وتمشي او تعزيتهم بدون انك تروح للبيت تعزيتهم بالمسجد تعزيتهم في السوق تعزيتهم في المقبرة في اي مكان ولا حاجة الى الاجتماعات سبب اثارا واغلالا على الناس - 00:44:58

ابن لم يزورني منذ مدة طويلة. لم يزرنـي - 00:45:22

لهم يزرنی منذ مدة طويلة والسبب هي زوجته فماذا افعل معه عليكي بالدعاء له ان الله يهديه وان الله يرزقه البر بك ادعی الله جل
وعلا ان يعطف قلبه عليك وان يهديه - 00:45:45

وَإِن شَاءَ اللَّهُ اللَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَاصْبَرِي أَصْبَرِي إِلَى أَن تَزُولَ هَذِهِ الْمُحَنَّةِ يَزُولُ هَذِهِ هَذِهِ الْمُحَنَّةُ مَعَ الصَّابِرِ تَسْهِلُ الْأَمْوَالُ وَلَا
تَعْجِلُ نَعَمْ يَقُولُ السَّائِلُ مَا حُكْمُ مَن يَسْتَهِزُ بِالْأَخْوَةِ الْمُلْتَزِمِينَ وَيَسْتَهِزُ بِالسَّنَةِ الَّتِي يَقِيمُونَهَا الْأَخْوَةُ فِي أَنفُسِهِمْ - 00:46:09
الْأَسْتَهِزَاءُ بِالسَّنَةِ الْثَابِتَةِ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّةُ عَنِ الدِّينِ الْإِسْلَامِ وَلِئَنْ سَأْلَتْهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كَنَا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ قَلْ أَبَالَهُ
وَآيَاتُهُ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُؤُنَّ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ - 00:46:36
الَّذِي يَسْتَهِزُ بِسَنَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مُرْتَدٌ عَنِ الدِّينِ الْإِسْلَامِ اَمَا الَّذِي يَسْتَهِزُ بِالشَّاهِدِينَ هَذِهِ كَبِيرَةٌ مِنْ كُبَيْرَ الذُّنُوبِ

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - [00:46:55](#)
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بالالقاب بنس الاسم الفسوق بعد
الايمان ومن لم يترب فاولنک هم الطالمون - [00:47:12](#)

لا يجوز السخرية بالناس قال الله سبحانه ويل لكل همزة لو مازال قال جل وعلا ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا
مرروا بهم يتغامزون لا تجوز السخرية بالمسلمين - [00:47:30](#)

ولا تنقص المسلمين لأن المسلم كريم على الله سبحانه وتعالى عزيز على الله فيجب انه يكرم بالاسلام ويكرم بالايمان يحترم ولا
يسخر منه نعم تقول هل للنساء ان يستمعن للدرس وهن واقفات امام الرجال - [00:47:50](#)
مع التستر والحجاب لا بأس اذا كانا منعزلات عن الرجال غير مختلطات في مكان اخر جالسات او واقفات لا بأس لكن مع الحجاب
والتستر نعم يقول السائل المعلوم ان الغناء محرم. فكيف نتحرر من الغناء الذي في الاسواق او المقاهي ونحوه؟ ولابد لنا من دخول -
[00:48:15](#)

للأسواق او المطاعم والمقاهي للضرورة لا تقصد الاستماع لا تقصده واذا لم تقصده فلا حرج عليك نعم يقول لعروض تجارة وحال
عليه الحول فهل لي ان اذكي المال على مع مع النصيحة لصاحب المحل وصاحب المتجر - [00:48:41](#)
انت لا تقصد الاستماع واياها تناصح صاحب المحل تعظه وتذكره بان هذا حرام ولا يجوز وان تطلب الرزق وتريد جلب الزبائن فلا تنفر
الناس عنك بهذه المعصية تقول له كذا - [00:49:06](#)

نعم يقول السائل لي عروض تجارة وحال عليه الحول فهل لي ان اذكي المال على دفعات الزكاة اذا وجبت ب تمام الحول يجب المبادرة
باخراجها. قال الله جل وعلا واتوا الزكاة - [00:49:23](#)

هذا امر والامر يقتضي الفورية فتبادر لاخراجها في وقتها واذا كان ما عندك نقود في الوقت الحاضر ما حكم الاصل؟ تخرج الزكاة
منها فلا مانع انك تنتظر الى ما تحصل على نقود - [00:49:43](#)
او كان هناك محتاج تنتظر مجئه او حضوره فلا بأس ان تؤخر الزكاة الى حضوره والى مجئه فتأخيرها لعذر شرعى جائز واذا لم
يكن هناك عذر الواجب المبادرة لاخراجها في وقتها - [00:50:00](#)

نعم يقول ما حكم اطفال الانابيب الصناعية التي تحدث في هذا العصر ما احوجك الله الى اطفال الانابيب هذه الترهات اعمل
الاسباب الشرعية تزوج اطلب الانجاب بالطرق الشرعية. اما هذه الترهات وهذه الاباطيل - [00:50:20](#)
فاتركها ولا تلتفت اليها نعم. يقول شربت الماء بعد الاذان ولم اعلم بذلك حتى فوجئت بالاقامة. ما حكم صوم اليوم لابد من قضاء هذا
اليوم لانه مضى اوله ولم تصم - [00:50:43](#)

لان الاقامة متأخرة عن دخول الفجر بينه وبين دخول الفجر وقت فإذا كنت اكلت عند الاقامة او شربت عند الاقامة فلا بد من قضاء
هذا اليوم. نعم يقول ما حكم صلاة تحيية المسجد بعد صلاة العصر - [00:51:00](#)
وفي اوقات الكرام هذا محل خلاف بين العلماء اذا دخل المسجد في وقت من اوقات النهي التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلاوة فيها بعد العصر وبعد الفجر - [00:51:20](#)

وعند قيام الشمس في كبد السماء هذا نعم وعند طلوع الشمس او عند غروب الشمس هذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن
الصلاوة النوافل فيها فمن العلماء من اخذ بهذا النهي ومنع من الصلاة - [00:51:38](#)

صلاة النافلة تحيية المسجد منع من تحيية المسجد اذا دخل في وقت النهي ومن العلماء من اخذ بعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى - [00:52:00](#)

ركعتين بعدهم اخذ بعموم الامر وبعدهم اخذ بعموم النهي وهذا من تعارض العمومين عند الاصوليين المسألة محل خلاف فلا ينكر
على من صلى تحيية المسجد في وقت النهي ولا ينكر على من جلس لأن كلا - [00:52:19](#)
منه ما له وجهة نظر نعم يقول السائل نحن على سفر من مكة الى مصر في الباخرة فهل علينا جمعة؟ وهل علينا صلاة التراويح

الجمعة لابد من الاستقرار لابد من الاستقرار في البلد - 00:52:43

اما المسافر ليس عليه جمعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسافر عدة اسفار في حياته ولم ينقل عنه انه صلى الجمعة في السفر المسافر ليس عليه جمعة وهو يسير في الطريق لكن لو حظر في البلد - 00:53:04

لو حضر في البلد والناس يصلون الجمعة يصلى معهم اما انه يقيمها في البر او في الطريق هذا خلاف السنة يصلى ظهرا ويقصر الظهر الى ركعتين هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:53:25

يقول السائل هل يجوز الصلاة في الصف؟ في الصف الناقص في الحرم على ان على ان المصلين متقطعين في الصفوف ادخل في الصف التام ولا تصير في الصف الناقص اذا وجدت فرحة تدخل في الصف المتكامل - 00:53:44

واذا لم تجد فرحة صل في الصف الناقص لا بأس نعم يقول السائل طفت بالبيت طافت ثلاش اشواط ثم اقيمت صلاة العشاء فصلبت مع الجمعة ثم اتممت الطواف فبدأت صلاة التراويح فصلبتها وكان مجموع ما - 00:54:03

اربعة اشواط هل اتمم الطواف ام اعيد؟ نعم يقول طفت بالبيت. نعم. ثلاش اشواط ثلاثة طفت بالبيت ثلاش اشواط ثم اقيمت صلاة العشاء فصلبت ثم اقيمت صلاة العشاء فصلبت مع الجمعة ثم اتممت الطواف فبدأت صلاة التراويح فصلبتها وكان مجموع ما طفت - 00:54:21

اربعة واربعة اشواط اربعه اشواط سؤال ما هو واضح ايه يقول اتممت الطواف عقب صلاة الفريضة طواف اربعة اشواط فاذا كان انه ما طاف الا اربعة اشواط وقطع الطواف ولم يكمله - 00:54:50

فلا بد من اعادته من جديد واما اذا كان صلى الفريضة مع الجمعة فلما سلموا اكمل سبعة اشواط فعملوا هذا صحيح لانه اذا اقيمت الصلاة وهو يطوف - 00:55:07

فانه يصلى مع الجمعة ويكمel الطواف بعدما يسلم الى الصلاة ولا يقطع الطواف لصلاة التراويح لا يقطع الطواف لصلاة التراويح انما يقطع الطواف لصلاة الفريضة فقط واما التراويح فيستمر في الطواف ويكمel طوافه - 00:55:27

نعم يقول السائل لدي اخ متوفى فاريid ان اكلف احد الاخوة اخلف احد الاخوة بالعمره عليه مقابل اجر. هل هذا يجوز؟ نعم يقول لدii اخ اخ متوفى نعم. واريid ان اكلف احد الاخوة بالعمره عليه مقابل اجر. هل يجوز - 00:55:50

لا بأس انك توكل واحد يحج عنه او يعتمر عنه وتدفع له تكاليف الحج او العمرة وان زدت على ذلك واعطيته اكثر من التكاليف فلا بأس - 00:56:18

لكن هو لا يشارط يقول انا ما احج الا بمبلغ كذا او لا اعتمر الا بمبلغ كذا هذا لا يجوز اما اذا اخذ ما تعطيه اخذ ما تعطيه وحج واعتمر فلا بأس بذلك - 00:56:34

بدون مشارطة نعم يقول ما حكم صلاة الشروق؟ ومتى ومتى يبدأ وقتها صلاة الضحى صلاة الضحى سنة مؤكدة يبدأ وقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح اذا طلعت الشمس وارتقت قليلا يبدأ وقت صلاة الضحى ويستمر - 00:56:50

الى قبيل وقت الظهر كل هذا وقت لصلاة الضحى وكل ما تأخرت فهو افضل قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولابين حين ترمنظ الفصال يعني حين تنزل حرارة الشمس على الارض - 00:57:14

في اخر الضحى نعم يقول انا من بلد لا يحكم فيه بالشريعة الاسلامية. فما حكم الاقامة فيه اذا تيسر لك انك تهاجر الى بلد تحكم بالشريعة يجب عليك هذا واذا لم يتيسر هذا - 00:57:31

فانك تقيم في بلدك مع الالتزام بالاسلام واظهار الدين الى ان يجعل الله فرجا ومخرجا نعم يقول السائل احدي النساء تكثر الخصومة مع زوجة اخيها للسباب غير مهمة مما ادى الى مرض الزوجة وفي يوم من الايام جرى - 00:57:52

تشاجر فاصيبت الزوجة بسكتة قلبية فتوفيت ما هو واجب الزوج ارشدونا جزاكم الله خيرا واجب الزوج ان يصبر ويقول انا لله وانا اليه راجعون يصبر ويحتسب لان هذه مصيبة اصبر عليها - 00:58:16

ليس عليه اكثرك من ذلك نعم يقول ان الله جميل ويحب الجمال تحلق اللحى الا يكون من الجمال هذا بالعكس الجمال هو في بقايا

الله جعل اللحى جمالا للرجال وانتم تشووفون الفرق بين الملتحي وبين الحليق - 00:58:35

يجدون الملتحي عليه جمال وعليه بهاء لأن الله جعل فيها جمالا وتتجدون الحليق وجهه مثل وجه المرأة ما هو بمثل وجه الرجل لكن هذه بلوى وفتنة ابتلي بها والا لو فكر - 00:58:59

ونظر في المرأة وشاف وجهه ادرك انه قد اخطأ الله جمله باللحية ثم يروح يحلقها ويصبح مثل المرأة او مثل العجوز هذا ما هو لكن قد يقضى كما يقول الشاعر يقضى على المرأة في ايام محنته - 00:59:19

حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن الله تعالى يقول افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء فالواجب على من ابتلوا بحلق اللحى ان يتوبوا الى الله عز وجل. وان يرجعوا الى الصواب - 00:59:40

وان يتركوا لحاظم لانها جمالهم وزينتهم ورجولتهم نعم يقول السائل هل يجوز للمعتكف ان يخرج لصناعة الطعام؟ اذا دعا شخص للافطار هل له ان يلبي دعوته؟ لا لا يخرج المعتكف - 01:00:00

لا يخرج المعتكف للدعوة اذا دعا احد لا يخرج ولا يخرج لصناعة الطعام الا اذا كان ما عنده احد يصلح الطعام ما عنده احد يصلح له الطعام فلا بأس هذا للحاجة - 01:00:20

ويخرج بقدر الحاجة فقط ويرجع نعم يقول السائل من المعلوم ان الكذب بين الزوجين مباح لاجل المصلحة فما الحكم اذا صاحب الكذب حلف بالله من اجل عدم وقوع الطلاق - 01:00:38

فما يجوز الحلف بالله وهو كاذب لا يجوز انه يحلف وهو كاذب يعرض معاريض ولا يحلف بالله وهو كاذب الله جل وعلا قال في المنافقين ويحلفون على الكذب وهم يعلمون - 01:00:57

الا يحلف متعمدا يحلف يمينا كاذبة وهو متعمد هذا لا يجوز الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصبه اجمعين - 01:01:16